

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : وقد قَنَأَ لَوْنُهَا . أَيِ اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا وَتَرَكْتُ الهمز فيه لغة أُخْرَى . وشيءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌّ أَيِ شَدِيدُ الحُمْرَةِ وقد قَنَأَ يَقْنَأُ . وقَنَأَتْهُ تَقْنِئَةً وَتَقْنِئَانًا أَيِ حَمَّ رُتُّهُ . وقَنَأَ اللَّسْبَنَ ونحوه : مَزَجَهُ بالماءِ وهو مجاز . وقَنَأَ فُلَانًا يَقْنِئُوهُ قَنَاءً : قَتَلَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى قَتْلِهِ كَأَقْنَأَاهُ إِقْنَاءً رُبَاعِيًّا . وقال أبو حنيفة : قَنَأَ الجِلْدَ قُنُوءًا : أُلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ نَزْعِ تَحْلِيئَتِهِ لِتُنْزَعَ فُضُولُهُ وَقَنَأَاهُ صَاحِبُهُ : دَبَغَهُ وَقَنَأَ لِحْيَتَهُ أَيِ سَوَّدَهَا بِالْخِضَابِ كَقَنَأَهَا تَقْنِئَةً وفي الحديث : مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا لِحْيَتُهُ قَانِئَةٌ . وقَنَأَتِ هِيَ بِالْخِضَابِ وَقَنَأَتِ أَطْرَافُ الجَارِيَةِ بِالْحِنْدَاءِ : اسْوَدَّتْ وفي التهذيب : احمرَّت احمراراً شديداً وفي قول الشاعر :

وما خِفْتُ حَتَّى بَيَّنَّ الشَّرِبُ والأَذَى ... بِقَانِئَةٍ أَنْزِي مِنَ الْحَيِّ
أَبْيَنُ هُوَ شَرِيبٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ : لم يزالوا يَمْنَعُونَنِي الشَّرِبَ حَتَّى احمرَّت الشمسُ . وفي التهذيب : قرأتُ للمُؤَرِّجِ : يقال : ضَرَبْتُهُ حَتَّى قَنِئَ كَسَمِعَ يَقْنَأُ قُنُوءًا إِذَا مَاتَ وَقَنِئَ الأَدِيمُ : فَسَدَ وَأَقْنَأَتْهُ أَنَا : أَفْسَدْتُهُ . وقَنَاءُ كَسَحَابٍ : اسمُ ماءٍ من مياه العرب وفي بعض النسخ بالالف واللام وضبطه بعضهم كغُرَابٍ وقال صاحب المشوف : والظاهر أنَّهُ هَمَزَتْهُ بدلُ من واوٍ لا أَصلُ لأنَّ البكريَّ ذكر أَنَّهُ مقصور وقال : يُكْتَبُ بالالف لأنَّه يقال في تثنيته قَنَوَانٍ انتهى . وَأَمَّا قَنَأَ بالكسر والقصر فسيأْتِي فِي المَعْتَلِّ . وَأَقْنَأَنِي الشَّيْءُ : أَمَكَّنَنِي وَدَنَأَ مِنِّي . والمَقْنَأَةُ وَتُضَمُّ نُونُهُ هِيَ المَقْمَأَةُ بالميم بمعنى الموضع الذي لا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشمسُ وَهِيَ القَنَأَةُ أَيضاً وَقِيلَ : هُمَا غَيْرُ مَهْمُوزَيْنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشمسُ وَلِهَذَا وَجَّهَهُ لِأَنَّه يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَأَ لِحْيَتَهُ إِذَا سَوَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو : مَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ نَقِصُ المَضْحَاةِ .

ق ي أ .

قَاءَ يَقْيِيهِ قَيْئًا واسْتَقَاءَ وَيُقَالُ أَيضاً : اسْتَقْيَا عَلَى الْأَصْلِ وَتَقْيَا قَنَأَ أَبْلَغُ وَأَكْثَرُ مِنْ اسْتَقَاءَ أَيِ اسْتَخْرَجَ مَا فِي الْجَوْفِ عَامِداً وَأَلْقَاهُ فِي الْحَدِيثِ " لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ قَائِمًا مَاذَا عَلَيْهِ لاسْتَقَاءَ مَا شَرِبَ " وَأَنشَدَ أَبُو

حنيفة في استقاءَ بمعنى تَقَيُّأَ : .

وكنْتُ من دائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ ... فاستَقَرَّتْ بِثَمَرِ الْقَسْقَاسِ